

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 257 @

603 العميدي .

أبو حامد محمد بن محمد بن محمد وقيل أحمد العميدي الفقيه الحنفي المذهب السمرقندي الملقب ركن الدين كان إماما في فن الخلاف خصوصا الجست وهو أول من أفردته بالتصنيف ومن تقدمه كان يمزجه بخلاف المتقدمين وكان اشتغاله فيه على الشيخ رضي الدين النيسابوري وهو أحد الأركان الأربعة فإنه كان من جملة المشتغلين على رضي الدين أربعة أشخاص تميزوا وتبحروا في هذا الفن وكل واحد منهم ينعت بالركن وهم ركن الدين الطاوسي وقد سبق ذكره والعميدي المذكور وركن الدين إمام زادا وقد شذ عني من هو الرابع وصنف العميدي في هذا الفن طريقة وهي مشهورة بأيدي الفقهاء وصنف الإرشاد واعتنى بشرحها جماعة من أرباب هذا الشأن منهم القاضي شمس الدين أبو العباس أحمد بن الخليل بن سعادة ابن جعفر بن عيسى الفقيه الشافعي الخويي قاضي دمشق كان رحمه الله تعالى والقاضي أوحده الدين الدوني قاضي منبج ونجم الدين المرندي وبدر الدين المراغي المعروف بالطويل وغيرهم وصنف كتاب النفائس أيضا